

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة فتح مكة الجزء الثالث

عبدالرحمن العجلان

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

صلاة الفتح او صلاة الشكر. صلاة الفتح او صلاة الشكر بعدما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة منصورا مؤيدا من قبل الله تبارك وتعالى ودخل الكعبة وصلى في عليه الصلاة والسلام وقبل هذا طاف بالبيت وحوله اصنام - [00:00:20](#)

كثيرة ثلاث مئة وستون صنما تعبد كلها من دون الله ومعه قضية صغير فكان يشير اليها بالقذيفة فتتساقط باذن الله. قبل ان يصل القضيب ان اشار اليه مع وجهه سقط على قفاه وان اشار على - [00:01:00](#)

صنمي على قفاه سقط على وجهه. وهذه اية من ايات الله تبارك وتعالى وهو يقول جل وعليه الصلاة والسلام قول ربه تبارك وتعالى قل الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - [00:01:30](#)

ثم انه عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة وصلى فيها وامر بلالا ان يؤذن فوق الكعبة وخطب صلى الله عليه وسلم الناس وهم مجتمعون حوله انتظرونا ماذا سيأمر به عليه الصلاة والسلام؟ لانه دخلها عنوة. وهم - [00:02:00](#)

عادوه واذوه وحاربوه اشد المحاربة. فقال لهم عليه الصلاة والسلام بعدما حمد الله واثنى عليه قال ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. قال عليه الصلاة والسلام اذهبوا فانتم الطلقاء - [00:02:30](#)

فاطلقهم صلى الله عليه وسلم وعفا عنهم. عليه الصلاة والسلام ثم خطب في اليوم الثاني من ايام الفتح وصلى في ذلك اليوم الضحى اه اليوم الاول ثمان ركعات. فبعض العلماء يقول هي صلاة الفتح. وبعضهم - [00:03:00](#)

يقول صلاة الشكر وهما سواء. وبعضهم يقول هي صلاة الضحى. فصلى صلى الله عليه وسلم صلاة الشكر والفتح حيث فتح الله جل وعلا عليه في مكة وكان خرج مستخفيا عليه الصلاة والسلام خوفا من كفار قريش - [00:03:30](#)

فدخلها معززا منصورا معه عشرة الاف من المسلمين من مهاجرين والانصار وغيرهم كلهم للدفاع عنه وللاتمار بامر الله عليه الصلاة والسلام. نعم. ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ دار ام هانيء بنت ابي طالب - [00:04:00](#)

فاغتسل وصلى ثمان ركعات في بيتها وكان ضحى. فظنها من ظنها انها فظنها من ظنها صلاة الضحى. وانما صلاة الفتح واجارت ام هانيء حمويين لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا امهات - [00:04:30](#)

وقد كان اخوه اذوا النبي صلى الله عليه وسلم الازى الشديد. وحينما علم ما بهم علي رضي الله عنه اخو ام هانيء رضي الله عنها اختلط سيفه لسفك دمهم. لانهم مجرمون. فقالت ام - [00:04:50](#)

مهاني لاني قد اجرتهم ولم يقبل منها. وتوعدهم فاغلقت عليهم الباب ذهبت للنبي صلى الله عليه وسلم وطلبت منه ان يقبل شفاعتها في اجارة هؤلاء فقال عليه الصلاة والسلام قد اجرنا من اجرتي يا ام هانيء - [00:05:20](#)

هي ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم اخت علي. نعم. وقد كان اخوها علي بن ابي طالب رضي الله عنه اراد ان يقتلها فاغلقت عليهما باب بيتها وسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ذلك - [00:05:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ دماء تسعة نفر من اكابر المجرمين. وامر بقتلهم مجموع من كفار كانوا شديدا لاني للنبي صلى

الله عليه وسلم. وما كان عليه الصلاة والسلام - 00:06:10

السلام يظن فيهم الاسلام لشدة عداوتهم لله ولرسوله وللمسلمين ولسابقتهم السيئة. فاهدر صلى الله عليه وسلم دماءهم قال من لقي هؤلاء وسماهم عليه الصلاة والسلام من لقي احدا من هؤلاء فليقتله وان - 00:06:30

ان كان تحت استار الكعبة. عليه الصلاة والسلام. وفي هذا دلالة على انه عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب. منهم من اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه فاسلم وكان من جند الاسلام الاقوياء ومن قادة الفتح الاسلامي. ويترضى عنهم - 00:07:00

رضي الله عنهم وارضاهم دلالة على انه عليه الصلاة والسلام لا يعلم من الغيب الا ما اطلعه الله الله جل وعلا فبقي من هؤلاء اناس اصبحوا قادة زعماء كما هم زعماء في الجاهلية زعماء في الاسلام والفتح الاسلامي. ومن هؤلاء من قتل - 00:07:30

على كفره وضلاله والعياذ بالله. واهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ دماء تسعة كنفر من اكابر المجرمين وامر بقتلهم وان وجدوا تحت استار الكعبة وهم عبد العزى ابن خطل - 00:08:00

وعبدالله بن ابي سرح وعكرمة بن ابي جهل والحارث بن نفيير بن عكرمة بن ابي جهل يعني ابوه ابو جهل واسلم رضي الله عنه اصبح من قادة الاسلام. والحارث ابن نفيل ابن وهب ومقيس ابن صبابه - 00:08:20

وهبار بن الاسود وقينتان كانتا لابن خطل كانتا تغنيان بهجو النبي صلى الله عليه وسلم وسارت مولاة لبعض بني عبد المطلب وهي التي وجد معها كتاب حاطب. الكثير منهم اسلم كما سيأتي بيان ذلك - 00:08:40

نعم. فاما ابن ابي سرح فجاء به عثمان الى النبي صلى الله عليه كان بينه وبين عثمان رضي الله عنه رضاة وجاء به عثمان رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم يشفع فيه ليعفو عنه - 00:09:00

فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسارع في الجواب. يقول رجاء ان يقوم اليه احد من صاحباتي فيقتله لان الرسول عليه الصلاة والسلام اذن بقتله. من قبل. فما قام احد وما تعجلوا رضي الله عنهم تأدبا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال بعضهم يا ليتك - 00:09:20

لنا يا رسول الله. قال ما كان النبي يقتل بالاشارة. عليه الصلاة والسلام فامنه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فاما ابن ابي سرح فجاء به عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

وشفع فيه فحقن دمه. وقبل اسلامه بعد ان بعد ان امسك عنه. رجاء ان يقوم اليه بعض الصحابة فيقتله. وقد وكان قد اسلم قبل ذلك وهاجر ثم ارتد ورجع الى مكة. هذا السبب في كون النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه - 00:10:10

لانه كان قد اسلم وهاجر الى المدينة ثم ارتد عن الاسلام ورجع الى مكة فامر النبي صلى الله عليه وسلم من وجده ان يقتله. ولكن الله جل وعلا اراد له الخير - 00:10:30

فشفع فيه عثمان رضي الله عنه وارضاه واسلم وولاه عمر رضي الله عنه بعد هذا ولاية واقره عثمان رضي الله عنه على ولايته التي ولاه عمر. نعم. واما عكرمة ابن ابي - 00:10:50

في جهل ففر الى اليمن فاستأمنت له امرأته فامنه النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته فرجع معها واسلم وحسن اسلامه عكرمة فهو رضي الله عنه عرف ما قدم هو وابوه. من اذى للنبي صلى الله عليه - 00:11:10

وسلم واذى للمسلمين. فلما رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة. وقد تجمع هو وشلة من سفهاء مكة صبيحة يوم الفتح لمحاربة النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم عرفوا انهم لا - 00:11:30

لهم بالجيش الاسلامي فان ذلك فر الى جدة. ومن جدة ركب البحر يريد الذهاب الى ما يريد ان يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. فيقال والله اعلم انه بعد معركة - 00:11:50

البحر ركب سفينة سلب الله جل وعلا عليها الريح والامواج. وكانت تتقلب بهم فقال قائد السفينة وحدوا الله. ما ينجيكم الا التوحيد. فقال اخزأك الله وهل هربت من مكة ومن اهلي الا فرارا من التوحيد. ردني الى الساحل. فرده الى الساحل فاذا امرأته - 00:12:10

ابنة عمه التي اسلمت قبله رضي الله عنها قد جاءت الى تبث عنه فاذا فلم وجدته الساحل فقالت ابن عمك وافضل الناس واكرم

الناس واطيب الناس تفر عنه واخبرته بانها اخذت له الامان من النبي صلى الله عليه وسلم. وقد علم ان النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:12:40](#)

اهدر دمه لانه يعرف سابقته. فلما استوثق وعلم صدق زوجته رجع معها الى مكة وبايع النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وحسن اسلامه واصبح من قادة الفتح الاسلامية بعد هذا رضي الله عنه ولما اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم قادما من جدة - [00:13:10](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانه يؤذي الاحياء. يعني لا تتعرض لابي جهل ابو جهل فرعون هذه الامة لكنه مضى وانتهى والتعرض له يؤذي اولاد له فدعوه نعم واما ابن خطل فكان متعلقا باستار الكعبة فجاء رجل الى - [00:13:40](#) النبي صلى الله عليه وسلم واخبره فقال اقتله فقال اقتله فقتله. هذا ابن خطل. قتل وهو متعلق باستار الكعبة. حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه. وجاء احد الصحابة يستأذن - [00:14:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيه فاذن له في قتله. نعم. واما مقيس نصابة فقتله نميلة ابن عبد الله وكان القيس قد اسلم قبل ذلك. ثم عدا على رجل من الانصار فقتله ثم ارتد ولحق بالمشركين. هذا - [00:14:30](#) كان ممن اسلم وهاجر الى المدينة ثم ارتد وقتل احد الانصار وهرب الى مكة فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله فقتل في مكة. نعم. واما الحارث فكان شديد الازى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة - [00:14:50](#)

فقتله علي رضي الله عنه. وجده علي رضي الله عنه وقد اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه فقتله. نعم اما هبار ابن الاسود هبار ابن هبار ابن الاسود فهو الذي كان قد عرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجرت - [00:15:10](#) فنخس بها حتى سقطت على صخرة واسقطت جنيها ففر هبار يوم مكة ثم اسلم وحسن اسلامه. هذا هبار ابن اسود شرير كان في الجاهلية. وكان لما ان زينب رضي الله عنها ركبت بعيرا مهاجرة - [00:15:30](#)

الى المدينة للنبي صلى الله عليه وسلم حيث كان زوجها اسير من اسرى بدر فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة لما بعثت زينب رضي الله عنها بفداء زوجها ومن ضمن قلادة كانت اعطتها اياها امها خديجة رضي الله عنها لم - [00:15:50](#) اه زفتها متزوجة لزوجها. فرأها النبي صلى الله عليه وسلم فعرفها عرف في العادة فهش لها صلى الله عليه وسلم. وقال ان رأيتم ان تطلقوها اسيرها. يعني تردوا عليها الفدا فاذن الصحابة رضي الله عنهم بذلك فاطلقه النبي صلى الله عليه وسلم بدون فدا واطاع -

[00:16:20](#)

طلب منه ان يرسل له زينب. لان زينب مسلمة مؤمنة وهو لا يزال كافرا. فالتزم فلنبي صلى الله عليه وسلم بان يرسلها اليه. حملها على بعير ووجهها وكان النبي صلى الله عليه - [00:16:50](#)

عليه وسلم ارسل اثنين من الصحابة لتلقيها لمصاحبتها الى المدينة. فهذا لما زينب على هذا البعير نخسه فشارد ركض فيها فسقطت رضي الله عنها وكانت حبل فسقط جنيها وتأثرت من هذا. فلذا كان من ضمن الذين اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دما من شدة -

[00:17:10](#)

اذاه وتسلبه على الرجال والنساء. لكنه بعد هذا فر لما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه ثم اسلم. وجاء مسلما. نعم. واما القينتان فقتلت احدهما الاخرى فاسلمت كما استؤمن لسارة واسلمت. نعم. وقال ابن قال ابن حجر وذكر ابو بكر - [00:17:40](#) رحمه الله فيفتح الباري على صحيح البخاري. نعم. وذكر ابو معشر في فيمن اهدر دمه الحارث بن طلائل الخزامي فقتله علي وذكر الحاكم ايضا ممن اهدر دمه كعب زهير وقصته مشهورة وقد جاء بعد ذلك واسلم ومدح كعب بن - [00:18:10](#)

زهير كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه اخوه الى الاسلام فهدى النبي وهجا اخاه فلما فتح الله لرسوله صلى الله عليه وسلم مكة كتب له اخوه الى اين تذهب - [00:18:30](#)

اسلم احقن دمك. جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وآآ طلب من يشفع له فقبل النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة الشافعين له وعفا عنه والقي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:50](#)

قصيدته المشهورة بانث سعاد بانث سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها مقبول او كذا نعم. فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

وحسن اسلامه وقال لسان هجى النبي وسب المسلمين لا بد ان يظهر هذا ويكفر عن هذا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ومدح -

[00:19:10](#)

المسلمين والثناء على تعاليم الاسلام. وقد اسلم وحسن اسلامه. والحمد لله. نعم. ووحشي ابن حرب وهند بنت عتبة امرأة ابي سفيان وقد اسلمت وارنب مولاة ابن خطأ ايضا وحشي هذا الذي قتل حمزة - [00:19:40](#)

وهند التي حرظته. جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمهم لكنهم اسلموا وارنب مولاة بن خطب ايضا قتلت وام سعد قتلت

فيما ذكر ابن اسحاق. فكملمت فكملمت العدة ثمانية رجال - [00:20:00](#)

وست نسوة ويحتمل ان تكون ارنب وام سعد القينتان اختلف في اسمهما او باعتبار الكنية المحتمل انها ذكرت باسمائها ذكرت مرة

اخرى بكنيتها فظن انها اثنتين وهي واحدة وهي اسم على واحد. نعم. اسلامه صفوان ابن امية - [00:20:20](#)

هي وفضالة ابن عمير. صفوان ابن امية كذلك مثل عكرمة ابن ابي جهل سواء بسواء. هرب الى جدة ليركب الى اليمن استأمن له عمير

ابن وهب رضي الله عنه. طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمن صفوان. ان جيب به - [00:20:40](#)

والا فلم يكن ممن اهدر دمه. امنه النبي صلى الله عليه وسلم. فقال عمير بن وهب رضي الله عنه اريد علامة الرجل ما يصدقني.

فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عمامته التي دخل بها مكة. علامة على - [00:21:10](#)

صدقي عمير بن وهب فذهب فوجده في جدة صفوان ابن امية من صناديق في قريش وهو ابن لامية بن خلف. الذي قتله النبي صلى

الله عليه وسلم بيده. وظن انه ان ظفر به النبي صلى الله - [00:21:30](#)

عليه وسلم انه سيقنتله فهرب. فجاءه عمير بن وهب فقال ابن عمك اطيب الناس واكرم الناس واجود الناس عزه عز لك ومملكه ملك

لك. ونصره نصر لك. لم تذهب قال اخاف ان يقتلني. قال هو امنك. قال اخشى انك كاذب. ما تصدق - [00:21:50](#)

اذا وجدني قتلني. فظاهر له العلامة قال هذه العلامة معي اعطاني اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ثم قدم صفوان على

النبي صلى الله عليه وسلم وحينما وصل قال يزعم هذا انك امتنتي قال - [00:22:20](#)

فنعم عليه الصلاة والسلام امتنتك اما ان لك ان تشهد ان لا اله الا الله؟ قال امهلني شهرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك اربعة

اشهر. فاسلم رضي الله عنه - [00:22:40](#)

فيما بعد واصبح من القادة. من قادة الفتح الاسلامي صفوان ابن امية مشهور. نعم لم يكن صفوان ممن اهدر دمه ممن اهدر دمه لكنه

بصفته زعيما كبيرا من زعماء قريش خاف على نفسه وفر - [00:23:00](#)

عمير بن وهب الجمحي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه. واعطاه عمامته التي دخل بها مكة. فلحقه عمير وهو يريد ان يركب

من جدة الى اليمن فرد فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلني بالخيار شهرين قال انت بالخيار اربعة اشهر ثم اسلم -

[00:23:20](#)

وصفوان وقد كانت امرأته اسلمت قبله فاقترهما على النكاح الاول. وكان صفوان بن امية وامرأة في عكرمة بن ابي جهل رضي

الله عنهما اسلمتا قبل ازواجهم. فلما اسلم ازواجهم اقرهم النبي صلى الله عليه - [00:23:40](#)

وسلم على نكاحهم السابق. وكان فضالة رجل جريئا فضالة ابن عمير اخر نعم. هذا فضالة. جري وما يبالي بمن امامه قل العدد او كثر

فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وبدأ يطوف البيت جاء بعد ان نذر - [00:24:00](#)

كفار قريش بانه سيقنتل محمد. لانه يزعم انه تمكن منه وليس معه حرس وهو يطوف بالبيت اه يعدو عليه ويقتله. واعد سلاحه لهذا.

فجاء والنبي صلى الله عليه وسلم فشعر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال افضله؟ قال نعم. قال بماذا - [00:24:30](#)

حدث نفسك قال لا شيء يا رسول الله يعني كأنه مظهر للاسلام هو اول. لا شيء يا رسول الله فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم

ووضع كفه الشريفة على صدره. يقول والله ما نزع كفه من على - [00:25:00](#)

اصدري الا وهو احب الناس الي. والا هو مستعد جاي لقتل النبي صلى الله عليه وسلم. والله جل وعلا الههم ووفق رسوله صلى الله

عليه وسلم وناداه من الخلف وهو خلف النبي قال نعم يا رسول الله - [00:25:20](#)

قال بماذا تحدث نفسك؟ يعرف النبي صلى الله عليه وسلم عرفه الله بأنه يحدث نفسه بقتل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. كان ظلالة. وكان فضالة رجلا جريئا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:40](#)

وهو في الطواف ليقتله. فاخبره الرسول صلى الله عليه وسلم بما في نفسه فاسلم. ولما كان الغد من يوم خطبة خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم في اليوم الثاني من الفتح. هذا في اليوم الثاني اليوم الاول خطب صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

واعتق من حضر في المسجد الحرام في قوله عليه الصلاة والسلام اذهبوا فانتم الطلقاء. اليوم الثاني خطب صلى الله عليه وسلم ليشعر الجميع بان حرمة مكة عاد كما كانت وانما احلت للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار وهي ضحى يوم الفتح. وان الله - [00:26:20](#)

الله جل وعلا حرم مكة يوم خلق السماوات والارض فهي حرام بحرمة الله حتى الوحش حتى الشوك لا اقعد والنقط لا تلتقط والحشيش لا يؤخذ فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيامة - [00:26:50](#)

قال عليه الصلاة والسلام لابلغ الشاهد منكم الغائب. بلغوا عني لا احد يترخص في قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة فان ترخص احد فقولوا له ان الله - [00:27:10](#)

احلها لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يحلها لك. خطب في اليوم الثاني هذا في اليوم الثاني من ايام الفتح نعم. ولما كان الغد من يوم الفتح قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا. فحمد الله واثنى عليه - [00:27:30](#)

ومجده بما هو اهله. ثم قال ايها الناس ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض. فهي حرام بحرمة الله الى يوم يوم القيامة فلا فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك فيها دما او يعضد بها شجرة. فان احد ترخص - [00:27:50](#)

ولقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لك وانما حلت وانما حلت لي ساعة من وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب. وفي رواية لا يعرض شوكة ولا ينفر صيده - [00:28:10](#)

ولا تلتقط الساقته الا من عرفها. ولا يختلى خلاه. فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبينهم وبينهم فانه لقينهم وبينهم فقال الا الاذخر. الا الاذخر لما قال عليه الصلاة والسلام - [00:28:30](#)

لا ولا يختلى خلاها يعني حشيشها وشجرها ما يؤخذ. قال العباس رضي الله طبعها والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الا الاذخر يا رسول الله. يعني الناس في حاجة مع السائل الاذخر لا تحرمنا - [00:28:50](#)

فقال عليه الصلاة والسلام الا الاذخر. يقول لقينهم يعني يحتاجه الخدام. والعمال وقود يشعلون به النار ونحو ذا وما يحتاجون اليه. ولبيوتهم يكون فوق خشب وفوق الجريد يوضع ليمنع تساقط الطين والتراب. يسقف به البيوت - [00:29:10](#)

القبور كذلك يوضع على اللبانات في القبر يقي تساقط الطين على المي فاستثناه صلى الله عليه وسلم وهو في خطبته. نعم. وكانت خزاعة قتلت يومئذ رجلا من بني ليث بقتل في اليوم الثاني خزاعة قتلت بعد تحريم القتل فودعه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:40](#)

وعليه وسلم. نعم. وكانت وكانت خزاعة قتلت يومئذ رجلا من بني ليث في قتيل لهو في الجاهلية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الصدد يا معشر خزاعة. ارفعوا ايديكم عن القتل فلقد كثر القتل. ان نفع لقد قتلتم قتيلا لادينه. لا - [00:30:10](#)

يعني لادفعن ديته. نعم. فمن قتل بعد مقامي هذا فاهله بخير النظرين. ان شاءوا قدم قاتله وان جاءوا فعقله. يعني من تقدم وقتل عمدا عدوانا فهو اولياء الدم في خيار بين امرين ان شاءوا القاتل اخذوه وقتلوه. وان شاءوا اخذوه عقله اي الدية - [00:30:30](#)

اخذوا الدية ولم يذكر صلى الله عليه وسلم الخيار الثالث الذي هو العفو مجانا وفي رواية فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال اكتب لي يا رسول الله. فقال رسول الله - [00:31:00](#)

صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة. يعني اكتبوه لي ما قلت من حيث الدية. وقتل الخطأ وقتل العمد فقال عليه الصلاة والسلام اكتبوا له ذلك. قال المؤلف رحمه الله تعالى تخوف الانصار من بقاء الرسول - [00:31:20](#)

صلى الله عليه وسلم في مكة تخوف الانصار رضي الله عنهم من بقاء النبي صلى الله عليه وسلم بمكة لما فتحها الله عليه عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب في قريش بعدما - [00:31:40](#)

صلى في الكعبة عليه الصلاة والسلام وأشار الى الاصنام التي فيها مسندة اليها بالقوس الذي معه فتساقطت باذن الله. ثم قال لقريش ايش ما تظنون اني فاعل بكم؟ وتعرفون ما حصل منكم من الاساءة العظمى - [00:32:10](#) والوقوف في وجه الدعوة الاسلامية. وما حصل منهم من اذى للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين من الصحابة رضي الله عنهم. والان وهم في قبضته وتحت يده عليه عليه الصلاة والسلام. ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم -

[00:32:40](#)

انت طيب ومن اصل طيب. والعفو اولى بك من الانتقام فقال عليه الصلاة والسلام اذهبوا فانتم الطلقاء. ومنهم من فر ورجع ومنهم من رجع وطلب المهلة كصفوان بن امية لما - [00:33:10](#) اخذ له الامان من النبي صلى الله عليه وسلم ورجع دعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فطلب المهلة من النبي صلى الله عليه وسلم شهرين. هل يستمر على - [00:33:40](#)

كفره او يدخل في الاسلام فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اربعة اشهر. قال انت في الخيار اربعة اشهر ثم خطب في اليوم الثاني من ايام الفتح وبين حرمة فمكة وان الله جل وعلا حرما يوم خلق السماوات والارض. قبل ان - [00:34:00](#) ادم عليه السلام فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. حتى الشوك لا يقطع ولا يعبد. والحشيش لا يؤخذ. والطير لا ينفر. فحرم المسلم اولى. وهؤلاء الذين يسيئون الى الحجاج والمعتمرين بسرقة - [00:34:30](#)

اموالهم او اخذ نعالهم او الاساءة اليهم باي نوع من انواع الاساءة هم اثمون مجرمون منتهكون لحرمة بيت الله الحرام. لان حرمة المسلم عند الله عظيمة. جعل الله جل وعلا للشوك والطير وحشيش الارض - [00:35:00](#)

حرمة لكونه في مكة فما بالك بالمسلم حرمة عند الله اعظم فبين صلى الله عليه وسلم ان الله حرم السمع حرم مكة يوم ان خلق السماوات والارض فلا يجوز لمسلم ان يتعدى فيها. وقد يترخص - [00:35:30](#)

بعض الناس فيقول فعل النبي صلى الله عليه وسلم كذا ونحن نفعل مثله. يقول عليه الصلاة والسلام فقولوا له ان الله احلها لرسوله ولم يحلها لكم. وقال عليه الصلاة والسلام - [00:36:00](#)

عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس. ودعا صلى الله عليه وسلم يلح على ربه جل وعلا بالدعاء والتضرع ويحمد الله ويشكره الا ما من عليه من الفتح المبارك وبفتح مكة دخل الناس في دين الله افواجا - [00:36:20](#)

ان الناس كانوا ينتظرون يقول ماذا يكون هو وقريش؟ ان دخلت قريش دخلنا في ما دخلوا فيه. وان حاربوه فنحن معهم. فلما جاء الله جل وعلا بالفتح حينئذ سارع الناس الى الدخول في دين الله. وكان عليه الصلاة والسلام يرسل دعاة - [00:36:50](#)

ولا يرسل مقاتلين الا من قاتل. فيرسلهم للدعوة الى الله جل وعلا. فاستجاب كثيرون كما قال الله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. انتهت مهمتك. اديت ما - [00:37:20](#)

عليك. ما بقي عليك الا ان تلحق بربك. فعمره صلى الله عليه وسلم عمر مبارك وثمانين لما ادى الرسالة على اكمل وجه اخذه الله جل وعلا اليه. واخذه وهو عليه الصلاة والسلام في قوته ونشاطه وتفكيره ودعوته وعلمه وادراكه - [00:37:50](#)

عليه الصلاة والسلام عندما تم الفتح الانصاري صار رضي الله عنهم اهل المدينة استبشروا بالفتح وفرحوا به وهم جاؤوا لقتال من صد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مكة. لكن لما تم هذا - [00:38:20](#)

وجد عندهم تخوف شديد. رضي الله عنهم. قالوا الرسول عليه الصلاة والسلام بلده شوفوا مكة. وهي احب البقاع الى الله. واحب البقاع الى رسوله صلى الله عليه وسلم راه اخشى انه بعدما فتحت له يودعنا غدا او بعد غد ويقول ارجعوا الى المدينة وانا ابقى -

[00:38:50](#)

هنا فتكون خسارة عظيمة لديهم. اهتموا لها هما شديدا لم يهتموا لمال ولا لولد رضي الله عنهم مثل اهتمامهم وخوفهم من بقاء النبي صلى الله عليه وسلم في مكة عن المدينة. وكانوا يتناجون ويتكلمون. هل يا ترى النبي - [00:39:20](#)

صلى الله عليه وسلم يبقى في مكة او يعود معنا الى المدينة. فعلم صلى الله عليه وسلم بذلك مما سمع من بعضهم او جاءه

الخبر من السماء. وقال لهم ماذا تقولون؟ بماذا تتناجون - [00:39:50](#)

يرى الانصار ينادي بعضهم بعض قالوا لا شيء يا رسول الله استحيوا رضي الله عنهم ان يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم. فالح عليهم بان يبينوا له وهو عليه الصلاة والسلام ممكن ان يعلم ذلك من الوحي - [00:40:10](#)

قالوا الامر كذا وكذا. خشينا انك بعد ما فتح الله عليك مكة وهي احب البقاع الى الله واحب البقاع اليك وما كان مولدك ونشأتك وبيت الله الحرام ان تودعنا غدا وتبقى في - [00:40:30](#)

قال كلا بل المحيا محياكم وممات مماتكم. وفاء بالعهد عليه الصلاة والسلام هو عاهدكم عند العقبة لما بايعوه وهم ستة او اثني عشر قالوا يا رسول الله قال احد منهم قولوا للنبي صلى الله عليه وسلم ما في انفسكم لا تستحيون. قولوا له خذوا لانفسكم - [00:40:50](#)

قالوا يا رسول الله نخشى غدا اذا فتح الله عليك مكة ان تترك المدينة قال كلا المحيا محياكم والممات مماتكم. فهو بعد الفتح ذكرهم بما كان بينه عليه الصلاة والسلام وبينهم رضي الله عنهم من عهد بانه لن ينقضه ولن يغيره. نعم - [00:41:20](#)

قال ولما تم فتح مكة على الرسول صلى الله عليه وسلم وهي هي بلده ووطنه ومولده صلى الله عليه وسلم قال الانصار رضي الله عنهم فيما بينهم اترون رسول الله - [00:41:50](#)

صلى الله عليه وسلم اذا فتح الله عليه ارضه وبلده ان يقيم بها وهو يدعو على الصفا رافعا فلما فرغ من دعائه قال ماذا قلتم؟ قالوا لا شيء يا رسول الله. فلم يزل بهم حتى اخبروه - [00:42:10](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله المحيا محياكم والممات مماتكم. يعني معكم دائما وابدا حتى الممات. وهو عليه الصلاة والسلام من حبه للانصار قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار. دخلت فيكم لكن لا افرط بثواب الهجرة من مكة الى المدينة. لانه -

[00:42:30](#)

وهو رأس المهاجرين عليه الصلاة والسلام. نعم. اخذ البيعة وحين فتح الله مكة على الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين تبين لاهل مكة الحق. عرفوا ان ما كان يدعو اليه صلى الله عليه وسلم هو الحق. وانه مؤيد من الله تبارك وتعالى. و - [00:43:00](#)

انه لابد من البيعة. فاذا لم تتم البيعة فسيقضي عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ويقتلهم. لن يتركهم مشركين في مكة فأروا انه لابد ان يبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما - [00:43:30](#)

عليهم العتق والاطلاق. وحين فتح الله مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين تبين لاهل مكة الحق وعلموا ان لا سبيل الى النجاح الا الاسلام فاضعنوا له اجتمعوا للبيعة فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا يبايع الناس وعمر بن الخطاب

رضي الله عنه - [00:43:50](#)

اسفل منه اسفل منه يأخذ على الناس فبايعوه على السمع والطاعة فيما استطاعوا. بايعوه على السمع والطاعة ان يسمعوا ويطيعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يأمرهم به وينهاهم عنه - [00:44:20](#)

وعمر رضي الله عنه واقف حول النبي صلى الله عليه وسلم يخشى عليه من بعض هؤلاء لان فيهم من لم يتمكن الاسلام من قلبه. وفيهم من عنده حقد وعداوة للنبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من قتل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:40](#)

كلما اباه او قتل ولده او قتل اخاه في موقعة بدر. فخشي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معه. نعم. وفي المبارك روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ منه - [00:45:00](#)

بيعة الرجال اخذ في بيعة النساء وهو على الصفا وعمر رضي الله عنه قاعد اسفل منه يبايعهن ويبلغهن عنه. فجاءت هند بنت كان عليه الصلاة والسلام مبايعته للرجال مصافحة اما مبايعته للنساء فكانت كلاما. ما تقول عائشة رضي الله عنها ما مست يد -

[00:45:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا تحل له. انما كان يبايعهن كلاما وما احب عليه الصلاة والسلام ان يقربن منه فجعل بينه وبينهن عمر. الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:45:50](#)

يقول قل لهن ابايع نبايع على كذا وكذا فيبلغهن عمر. يكون عمر بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين النساء. نعم. فجاءت هند بنت

عتبة امرأة ابي سفيان مبكرة خوفا من رضي الله عنها كان لها سابقة سيئة لانها نذرت قتل - 00:46:10

حمزة تريد ان تضر النبي صلى الله عليه وسلم في اقرب قريب اليه. وكما قال وحشي قالوا لي يعني قال له كفار قريش ان قتلت محمد فلك كذا وكذا وان قتلت علي فلك كذا وكذا. وان قتلت حمزة فانتحر - 00:46:40

يقول فنظرت في امري اريد انا شيء من هذا. فقلت محمد مصون. محفوف القرب منه ولا استطيع ان اصل اليه. وعلي شجاع. ما برز له احد الا قتل رضي الله عنه. فعلي يقول سيقتلني قبل ان اقتله. لو قربت منه. فاستغفلت حمزة وكان مشغول - 00:47:10

بغير يطارده كفار قريش رضي الله عنه فاتاه من الخلف. فرماه بسهم فاصابه وممن حرضه حرض وحشي على قتل حمزة رضي الله عن حمزة هند بنت عتبة لانه قتل في بدر ابنها. وابوها. وقتل - 00:47:40

قيل لها اناس كثير فخشية فحرظت وحشي على قتل النبي صلى الله عليه وسلم او من استطاع من علي او حمزة لانه اقرب الناس اليه في ذلك الوقت. عمه وابن عمه رضي الله عنهم نعم لكنها لما واضطر ان تأتي للبيعة وتخشى - 00:48:10

ان يردّها النبي صلى الله عليه وسلم ولا يبايعها. وتخشى ان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها. جزاء ما حرمت على قتل حمزة ولا تدري ماذا يفاجئها لكن ما صبرت. تكلمت فبينت نفسها. والا كانت مستخفية - 00:48:40

تريد البيعة مع النساء؟ فاذا بايعت سلمت. اذا اخذت البيعة وبايعت عرفت انها لكن في اثناء البيعة رضي الله عنها ما صبرت لانها شجاعة وامرأة فلة فنبأت عن نفسها وخبرت عن نفسها في اثناء البيعة وطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم العفو والمسامحة عما - 00:49:00

فسبق منها فعفا عنها عليه الصلاة والسلام. نعم. فجاءت هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان متنكر خوفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرفها لما صنعت بحمزة رضي الله عنه فقال فقال رسول الله - 00:49:30

صلى الله عليه وسلم ابايعكن على الا تشركن بالله شيئا فبايع عمر رضي الله عنه النساء على الا يشركن بالله شيئا. يعني يأخذ ما عليهن البيعة هكذا. ان كل واحدة تقول نبايع على الا نشر - 00:49:50

بالله شيئا. فقلنا كذا ومن ظمنهن هند. قالت هذا القول. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسرقن ولا تسرقن هذي جنود البيعة ان لا تشركن بالله شيئا - 00:50:10

ولا تسرقن هي تريد ان تحتاط لنفسها. كيف تباع الا تسرق وهي تسرق من ابي سفيان ما يصلح. لانه كان عندهم في العرب ما يقول قول ويخالفه يهتم بما يقول خلاف وقتنا الحاضر الان. يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:50:30

فهو يشرك. يصلي ويشرك. كفار قريش لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كلمة واحدة تدين لكم بها العرب وتملكون بها العجم. واحدة كلمة قالوا لك عشر امثالها قال قولوا لا اله الا الله فقط. عرفوا معنى لا اله الا الله - 00:51:00

لا معبود بحق سوى الله. وما يصلح ان يقول المرء لا اله الا الله ثم يعبد اللات. او العزى او يعبد صنم او يقع في امر من المخالفة له يعرف انه اذا قال لا اله الا الله لازم ان يقولها باللسان ويعتقدها - 00:51:30

القلب ويعمل بموجبها في الجوارح. قال قائلهم تبا لك سائر اليوم. الهذا جمعت وهو اقرب الناس اليه عمه ابو لهب والعياذ بالله الذي كان المفروض انه هو اول من يبادر - 00:51:50

محمد صلى الله عليه وسلم الذي يعرف صدقه وامانته وابن اخيه. قال له تبا لك سائر اليوم. ولهذا اذا جمعنا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب؟ فانزل الله جل وعلا تبت - 00:52:10

ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب وهذه معجزة عظيمة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ومن معجزات القرآن من اول ما نزل تبت يدا ابي لهب وتب مع ان مكة كلها كفار. الا - 00:52:30

افراد قلة ما نزل في من علم الله جل وعلا انه يسلم مثل هذا القول. نزل في ابي ذهب تبت يدا ابي لهب وتب اول الامر. ان الله جل وعلا يعلم ازلا ان ابا لهب لا يسلم ولا - 00:52:50

يؤمن بالله وانه من اهل النار هو وزوجته. يستمرون على كفرهم. فكانوا العرب عندهم قوة وثبات على ما يقولون. لما قال عمر مبلغا

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسرقن ولا تسرقن لا تسرقنا. هند تقول انها - [00:53:10](#)

وقعت سرقة وستقع قالت لما جاء عند هذه الفقرة استثنت قالت ان ابا سفيان رجل شحيح. ولا يعطيني ما يكفيني ويكفي بني

الا ما اخذت من ما له بغير علمه - [00:53:40](#)

وكان واقف ابو سفيان الموقف موقف جد وصراحة. قال ثبت وسفيان شحيح واخذ منه بغير علمه ان كان هذا يعتبر سرقة فما يصلح

اني ابايع الا اسرق انا مضطرة الى هذه السرقة - [00:54:00](#)

ليست من الناس كلهم وانما من ابي سفيان من زوجها تأخذ نفقة لاولادها فاباحها ابو سفيان وقال انت في حل. ما اخذت فانت في

حل. الموقف الان موقف تختلف عن المحاسبة والمحاصة في درهم او ريال او غير ذلك. نعم. فقال رسول - [00:54:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسرقن. فقالت هند ان ابا سفيان رجل شحيح. فان انا اصبت من مال يعني اخذات خفيات نعم

فقال ابو سفيان وما اصبت ولك حلال. حلها لانه واقف حاضر البيعة. نعم. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفها فقال -

[00:54:50](#)

انها هند. فقال وانك لهند؟ قالت نعم. فاعف عما سلف يا نبي الله عفا الله عنك فقال ولا يزينين. فقالت اوتزني الحرة؟ تقول الحرة

تزني؟ معقول يعني الحرة تزني يعني كان عندها الحرة اعتداد بشخصيتها وبعد عن الخنا والزنا مكروه - [00:55:20](#)

وسوء في الجاهلية والاسلام. خلت الحرة ما ما تهين نفسها وتحقر نفسها وتوقعها في الزنا كانوا في الجاهلية ما يزني الا المملوكات او

تزني الحرة؟ استغراب. نعم. فقال فقال ولا يقتلن اولادهن فقالت ربيناهم صغارا وقتلتهموهم كبارا فانتهم وهم اعلمون - [00:55:50](#)

ولا يقتلن اولادهن. يعني مما بايعهن عليه النبي صلى الله عليه وسلم الا يقتلن اولادهن تكلمت قالت ربيناهم صغار يعني ولدها الذي

قتل في واحد من اولادها جاء مقاتل في بدر فقتل. قتل على الكفر. قالت ربيناهم صغار وقتلتهموهم كبار يعني حنا - [00:56:20](#)

اقتل الاولاد لكن انتم قتلتموهم. واستحقوا القتل لكفرهم بالله ورسوله. نعم. وكان ابنها حنظلة بن ابي سفيان قد قتل يوم بدر فضحك

عمر رضي الله عنه وكان يكنى به ابو سفيان يقال له ابو حنظلة - [00:56:50](#)

ما اكبر ولده قتل يوم بدر كافرا. نعم. فضحك عمر رضي الله عنه حتى استلقى. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي

صلى الله عليه وسلم ما كان يضحك قهقهه ولا يضحك بكل فيه - [00:57:10](#)

وانما يتبسم تبسما. صلى الله عليه وسلم. فقال ولا يأتين فقالت والله ان البهتان لامر قبيح. وما تأمرنا الا بالرشد ومكارم الاخلاق ولا

يأتين بهتان قالت البهتان قبيح ما يمكن نأتي به وانت يا محمد ما تأمر الا بمكارم الاخلاق تبين - [00:57:30](#)

لها الامر الان. نعم. فقال ولا يعصينك في معروف. فقالت والله ما جلسنا مجلسنا هذا وفي انفسنا ان نعصيك. يعني ما جئنا الا طائعين.

موافقين كل ما امرتنا به سنأتمر. لو كان عندنا نية مخالفة ما جئنا. وما حظرنا البيعة. نعم - [00:58:00](#)

ولما رجعت جعلت تكسر صنمها وتقول كنا منك في غرور. يعني مغترين بك حينما اكرمك وتقدمك على طاعة الله جل وعلا. كسرت

صنمها بيدها. لما دخل الايمان في قلبها اقامته صلى الله عليه وسلم بمكة وعمله فيها. وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما. يجدد معالم الاسلام ويرشد الناس الى الهدى والتقوى. يعلم ويبين ويوضح لانه في جاهلية جهلة

وفي كفر وظلال. وقد خيم عليهم الجهل والظلال والعناد. فما يصلح - [00:59:00](#)

الحين يفتح مكة ويعود الى المدينة في اليوم الثاني او الثالث او الرابع ومكة هي قلب العالم. فلا بد ان يقوموا توجيههم وتعليمهم

وتفقيهم ليكونوا دعاة خير ورسلا اصلاح للعالم كله من مكة والمدينة تنطلق الدعوة الى الله جل وعلا. فاقام بها عليه الصلاة والسلام -

[00:59:20](#)

بعد الفتح تسعة عشر يوما. نعم. وخلال هذه الايام امر ابا اسيد الخزاعي يتجدد انصاب الحرم. يعني علامات الحرم. الفرق بين الحرم

والحل. لانه كان عندهم يتوارثون هذا ويعرفونها من زمن ابراهيم عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم وهم بين حين واخر -

[00:59:50](#)

جدد علامات الحرم. يعني ان ما كان داخل هذا فهو حرم وما كان خارجه فهو حل. فامر عليه الصلاة والسلام ابا اسيد الخزاعي من

العارفين ممن يدرك هذا ويميزه ان يجدد انصاب الحق - 01:00:20

قام ومعه اناس لكن يكون بقيادته وزعامته. نعم. وبث سراياه للدعوة الى الاسلام ولكسر الاوثان التي كانت حول مكة. يعني ما ارسلها من مكة لحول مكة للقتال. خلاص ما دام اهل مكة - 01:00:40

اذعنوا فغيره من باب اولي. الا ما كان من حنين سياًتي والطائف. لكن ما كان قريب من مكة فارسل قال صلى الله عليه وسلم الدعاة يدعون الى الاسلام ويبينون للناس ولا يقاتلونهم. الا من قاتلهم - 01:01:00

وبث سراياه للدعوة الى الاسلام ولكسر الاوثان التي كانت حول مكة فكسرت كلها نادى مناديه بمكة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع في بيته صنما الا كسره. لان اكثر البيوت - 01:01:20

فيها اصنام يعبدون الاصنام الكبار ومنهم من له صنم صغير يعبد به زيادة. ومنهم من عنده صورة صنمه الكبير يجعله في بيته. حتى يكون اكثر للعبادة اهتمامي به يجعل صورة لصنمه الكبير صورة مصغرة له في بيته. نعم ولهذا كما - 01:01:40

اتقدم هند فلما عادت الى بيتها كسرت صنمها بيدها. وقالت كنا منك في غرور يعني مغترين بك تظن انك تنفع او تضر. نعم. السرايا والبعوث. ولما اطمان رسول الله صلى الله عليه - 01:02:10

عليه وسلم بعد الفتح بعث خالد بن الوليد رضي الله عنه الى العزى لخمس ليال بقين من شهر رمضان سنة ثمان من الهجرة ليهدهما الفتح يوم سبعة عشر رمضان وفي اثناء العشر الاواخر ارسل - 01:02:30

خالد ابن الوليد من قال ننتظر ونصبر حتى ينتهي رمضان؟ كان يعمل عليه الصلاة والسلام طوال الوقت ليل ونهار ما يفتر نعم وكانت بنخلة وكانت لقريش وجميع بني كنانة وهي - 01:02:50

اعظم اصنامهم العزى اللي يقول ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عزى لكم. يفتخر بها يتمدح لانها هي من اكبر اصنام العرب. نعم كان سدنتها بني شيبان. فخرج اليها خالد في ثلاثين فارسا. حتى انتهى اليها فهدمها. ولما رجع - 01:03:10

فسأله رسول الله هذا ما البنا؟ خالد رضي الله عنه الموضوع عليها وظن انه انهاها لكنها ما انتهت. نعم ولما رجع سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت شيئا؟ قال لا. قال فانك لم تهدمها فارجع - 01:03:40

فيها فاهدمها قتلت العزى الشيطان الذي داخل الجني الذي داخل ما قتلتها الى الان العزلة يا ما قتلتها وانما هدمت بنا وهذا ما يكفي. فرجع خالد رضي الله عنه متغيظا. قد جرد سيفه - 01:04:00

فخرجت اليه امرأة عريانة سوداء ناشرة الرأس فجعل السادن يصيح بها. فضربها خالد رضي الله عنه ياقول استأذن انتصري. خذي لنفسك لكن ما تستطيع. اهانها الله فلا تستطيع ان تعز نفسك. عز - 01:04:20

ذهب الاسم والا فليوسع عزيزة بل هي مهانة حقيرة. استاذ يقول دونك عندك يعني انتصري لنفسك ادعي خالد يقتلك؟ فضربها خالد رضي الله عنه فجز لها باثنتين ثم رجع الى - 01:04:40

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال نعم تلك العزى. وقد ايسر ان تعبد في بلادكم ابدا لله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:05:00